

خلاصة عبقات الأنوار

[317] وقال محمد صدر العالم " الآية الرابعة: قال ﷺ تعالى: " وما كان ﷻ ليعذبهم وأنت فيهم... " أشار صلى ﷻ عليه وسلم إلى وجود ذلك المعنى في أهل بيته: انهم أمان لاهل الارض كما كان هو صلى ﷻ عليه وسلم أمانا لهم، وفي ذلك أحاديث كثيرة. منها: ما أخرج ابن أبي شيبة ومسدّد وأبو يعلى والطبراني وابن عساكر عن أيّاس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال قال رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وسلم: النجوم أمان لاهل السماء وأهل بيتي أمان لامتي " 1. ورواه ولي ﷻ اللكهنوي عن الصواعق بذيّل الآية المتقدمة... 2. ورواه العزيزي حيث شرّحه ثم قال: " واسناده حسن " 3. (4) قوله صلى ﷻ عليه وآله: النجوم أمان لاهل السماء، فإذا ذهب أتاها ما يوعدون، وأنا امان لاصحابي ما كنت، فإذا ذهب أتاها ما يوعدون، واهل بيتي امان لامتي، فإذا ذهب أهل بيتي أتاها ما يوعدون أخرجه الحاكم، كما في (مفتاح النجا) حيث قال: " وأخرج الحاكم في المستدرّك عن جابر بن عبد ﷻ رضي ﷻ عنه أن النبي صلى ﷻ عليه وسلم قال: النجوم أمان لاهل السماء، فإذا ذهب أتاها ما يوعدون، وأنا أمان لاصحابي ما كنت، فإذا ذهب أتاها ما يوعدون، وأهل بيتي أمان لامتي، فإذا ذهب أهل بيتي أتاها ما يوعدون " 4. _____ (1) معارج العلى - مخطوط. (2) مرآة المؤمنين - مخطوط. (3) السراج المنير 3 / 388. (4) مفتاح النجا - مخطوط.